

الاثنان منها بخمسة بيزو أمام أبواب المدارس. وهناك أيضاً حلي الشعر والأسوار والأقراط وجميعها تباع في الأسواق مع صبغات الشعر لتغيير لون جدائل الشعر وفقاً للموضة. والبطلة في أي فصل هي من تستطيع الحصول على شريط شاكيراً أولاً. أما المجموعات الدراسية فهي تتجمع في منزل أحد أعضاء المجموعة وبعد مراجعة سريعة للدروس والواجبات يبدأ الحفل. وأعياد الميلاد تحولت إلى احتفالات شاكيراً فلا يغني ولا يرقص إلا مع أغاني شاكيراً. وفي أكثر هذه الاحتفالات وقاراً - وهي قليلة - لا تتم دعوة الرجال.

من الصعب حقاً الوصول لما حققته شاكيراً اليوم في مشوارها الفني ليس فقط بسبب ذكائها ودقة حكمها بل بسبب هذا النضج الذي قلما تجده فيمن هم في عمرها. قد يتطلب الأمر جهداً جهيداً لأن تفهم مثل هذه القوة الإبداعية التي تماشى مع جدائل شعرها التي كانت سوداء بالمس ، حمراء اليوم، خضراء غداً.

والعام القادم سيكون عام شاكيراً إذ ستخطو من خلال الشرائط والعروض الحية إلى أسواق جديدة في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وأفريقيا حيث ينتظرها ملايين المعجبين الذين يغنون أغانيها بلغات مختلفة. كما ستحصل على مزيد من الجوائز والتذكارات والشهادات بشكل يفوق المحنكين. وشاكيراً هي تماماً ما أرادت لنفسها: ذكية ، واثقة قوية مراوغة. إنها فتاة من بارانكيا تشتاق من فوق سحب الأولمب إلى منزل بسقف مرتفع لم تتجح في شرائه على البحر مع